

فاطمه و  
عمر آل عوضه



فَاطِمَةٌ

«خواتر»

عمر آل عوضه

- الكتاب: فاطمئن
- المؤلف: عمر آل عوضه
- دار دريم بوك - الكويت

التدقيق اللغوي: بدر الحسن  
الإخراج الداخلي: مطابع الرسالة  
الناشر: دريم بوك  
الإشراف العام: فيصل المشوح

للتواصل مع دار دريم بوك للنشر والتوزيع

 dreambookq8  
 @dreambookq8  
 dream-book@hotmail.com  
 0096566016006  
00965514555

 Dream  
Book  
للنشر Publishing

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. أما بعد  
إنّ هذا الكتاب بعضٌ من خواطري التي كتبتها لكي تقوي  
أرواح جميع الناس بإذن الله تعالى ولكي تقربنا إليه سبحانه.  
ربما تتساءلون كيف لي أن أكتب هذه الخواطر وكأنني أعرف الدنيا  
أو كأنني كبيرٌ في السن !!؟  
أنا صغير في سنّ الشباب لكنني مررت بتجارب قاسية منذ  
الصغر، وأمور لا يعلم بها إلا الله وأحداث تهتز لها الجبال، ولكن  
الله سبحانه وتعالى أمّدني بالقوة والطاقة التي ساعدتني على  
التعامل معها وتجاوزها وأخذ العبر والدروس منها.  
اقرأوا هذه الخواطر وتأملوها جيداً لأنكم إن تفكّرتم بمعاني  
كلماتها ستجدون فيها الراحة والسكينة والطاقة الإيجابية إن شاء  
الله.

المؤلف



”ضع نفسك في مكاني، واحسب حساب كل كلمة تقولها لأي شخص حولك.“

اسأل نفسك: هل يمكن أن تتقبل هذه الكلمة وترتضيها لنفسك؟ هل يمكن لهذه الكلمة أن تجرحك أو تؤذي مشاعرك؟ إن تأكدت من ذلك، ووضعت نفسك في مكان الشخص المتلقي، فإنك لن تخسر أحداً.“

”الأجل محسوب عند الله عز وجل، فلا تخف.

كل شيء مكتوب عند الله سبحانه ولو أجمع الإنس والجن  
والبهائم والجبال والبحار على أن يضروك فلن يضروك إلا  
بشيء قد كتبه الله في صحيفتك، فلا داعي للخوف وكن واثقاً  
بنفسك.

”من أروع الأمنيات في حياتك هو حبيبك الذي تجده دائماً في كتاب التخيلات بعقلك، والذي لا تريد سوى أن تبقى معه، وإن تحققت هذه الأمنية فسدت جميع الأمنيات التي بعدها، لأنك تعلم أنها إن تحققت سوف تصبح ملكاً مع أمير الأمنيات.“

”جميل أن تكون عزيز النفس جميلاً جداً.

لكنّ الكثيرين يعتقدون أنّ عزة النفس هي التكبر وعدم مراعاة مشاعر الآخرين، وأنّ عدم اهتمامي بأيّ أحدٍ من حولي هي عزة نفس، وهذا الاعتقاد الفاسد مصيبة لأنه يهدم نفسك وعلاقاتك مع الآخرين، فعزة النفس هو ثباتي وصمودي في وقت الهم والخوف والحاجة.

أي باختصار شديد:

«كرامتي أرقى وأعلى من حضوري ووجودي»

“لأنّ موتي بكرامة أفضل من وجودي بلا كرامة.”

“ لا تسأل اليتيم عن سبب موت والديه..

ولا تسأل الفقير عن سبب فقره..

ولا تسأل الأسير عن سبب سجنه..

صحيحٌ أنها مجرد أسئلة، ولكنها في الحقيقة هي أسلحة

تؤذيهم وتؤلمهم أكثر من إيلام اليتيم أو الفقر أو الأسر. ”

”سامح لوجه الله، واعفُ لوجه الله.. لكن لا تضع الشخص  
في مكانته السابقة إن كان من هؤلاء:

1- الخائن

2- الغدار

3- الماكر

لأن كل هؤلاء أنكروا أفضالك عليهم، ولتَعَلَمَ أن هؤلاء هم من  
خسروك ولست أنت من خسرتهم..

فاطمئِن. “

”الله سبحانه يعلم بأنك حزين ويعلم بأنك مغلوب  
ويعلم بأنك مظلوم ويعلم بأن قلبك ينزف..  
لكن اعلم أنّ الله عزّ وجلّ يريدك أن تُتاجيه وأنت مكسور  
وذليل أمامه حينها ودع الحزن.  
ما خاب من رفع كفيّ لله وتضرّع إليه وهو مكسور..  
الله سبحانه لا يريد لعبده أن يحزن، بل آتاك الحزن ليسمع  
صوتك رب العباد وسينقذك لأنه وكيلك ونعم الوكيل.“

”استخر في جميع الظروف  
لأنك لا تعلم بأن حاجتك أهي خيرٌ لك أم شر؟!  
فلما تستخير.. أنت تلتجئ وتثق بالله عز وجل  
لم يكن الصحابة رضوان الله عليهم يتركونها في سهل الأمور  
أو في أصعبها.“

”أمران اثنان لا تذكرهما عند أحد أبداً:

1- إحسانك للناس فتصبح مكروه ومئان.

2- إساءة الناس لك فتصبح خفيف وبلا هيبة.“

”كلنا نعلم بأن الله عز وجل يغضب ويرحم، لكن اعلم أيضاً

1- أن الله يستحي من عبده

حديث سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... إن ربكم حيي كريم، يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفراً خائبين» رواه أحمد و أبو داود والترمذي وابن ماجه.

2- أن الله يضحك إلى عبده

ورد عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم، ويستبشر بهم فيقول الله:... والذي له امرأة حسناء، وفراش لين حسن، فيقوم من الليل، فيذر شهوته، فيذكرني ويناجيني، ولو شاء رقد...» رواه الحاكم والبيهقي وحسنه الألباني.

3- أن الله يغار على عبده

عن أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى يغار، وغيره الله تعالى أن يأتي المرء ما حرم الله عليه» متفق عليه.

يستحي ويضحك ويغار سبحانه كما يليق بجلاله  
قال تعالى: « ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير »  
فلذلك لم نعدم خيراً من رب يستحي ويضحك ويغار جلّ  
جلاله. ”

”إن حزنت نفسك

فحاورها بهذه الآية: «لا تحزن إن الله معنا فأنزل سكينته

عليه»

وإن دعتك نفسك إلى معصية

فحاورها بهذه الآية: «قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد

المتقون»

وإن أتاك الهم واليأس والغم وتكلم عليك الناس

فحاورهمك وغمك بهذه الآية: «ولقد نعلم أنك يضيق صدرك

بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين». 66

“ لا تستسلم لليأس، ولا تسمح للآخرين بأن يؤثروا عليك أو يقنعوك بأنك إنسان ضعيف غير قادر على فعل شيء.  
تذكر دائماً بأن الله سبحانه وتعالى ربُّك وأنت عبده، وأنك خليفته على أرضه، وهذا يكفي لتشعر بقوتك. ”

”لا تذهب مع آراء الناس تجاه أي قضية  
تقرّر برأيك أنت، وقل الحق دائماً، فأراء الناس ليست  
متوازنة.. لا تجعل عقلك لهم ومعهم، كن أنت في الحق موجود.“

”أنت لا ترى نفسك إيجابي أم سلبي  
ولكي تعلم لأي فئة تنتمي أنظر إلى مَنْ هم حولك وإلى بيئتك  
التي تعيش فيها، فهم سيحددون لك الفئة التي تنتمي إليها.  
إحرص دائماً على أن يكون الذين من حولك إيجابيين لأن  
ذلك سيجعلك ايجابياً لا إرادياً، أما إن كانوا سلبيين فسوف تصبح  
سلبياً لا إرادياً.“

”عامل الناس كصفحة بيضاء، إن أخطأ أحدُهم، قم بوضع نقطة سوداء، وانظر إلى المساحة البيضاء، ستجد أنها ما تزال هي المتفوقة، لذلك أكمل حياتك معه.

أمّا إذا تجاوز في أخطائه وبالغَ فيها، فسترى أن المساحة البيضاء صارت تتناقص، عندها كن واثقاً تماماً بأنه حان وقت رحيلك عن ذلك الشخص.“

”إياك والتلميحات فإنها من أشنع الأساليب، فأنت حين تقول بأن شخصاً فعل كذا وكذا أو قال كذا وكذا وهم بجوارك، فتشكّكه بنفسه، في هذه اللحظة فإنّ ذلك الشخص الذي بجوارك سيحاول الابتعاد عن ذلك المجلس الذي يجمعكما بسبب أنت، فلما يبتعد سيبتعد عنك نهائياً ولن يستمع إليك مرة أخرى.“

”انصح ولا تفضح..“

انصح الشخص بأسلوب وأخلاق عالية، وأمسك بيديه ليشعر  
بأنك تعطيه النصيحة بمحبة منك وليس ببغض، وتفضحه أمام  
الناس وتقول: لماذا غضب مني وأنا أنصحه!؟

”أنت لم تنصحه، بل فضحته وقللت أدبك أمامه.“

”إن أخطأ شخص فلنفسه، لا داعي لِأَنْ تَعْمَمَ بغلطه، أو أن تقول: إنَّ أهله مثله، أو إنَّ أهله لم يحسنوا تربيته، ف نوح عليه السلام كان مؤمناً بالله ولكن ابنه كان عاق لأبيه وعاصي لله. ولا تتعمم قبيلته أو بلده، فكل مسؤول عن ذنبه وخطئه يوم القيامة.

الله عز وجل يوم القيامة لا يسألك عن أخطاء الآخرين  
فالتعميم لغة الجهال.“

”لا يتألم حبيبك من فقدانك ولا يحن إليك ولا يدق قلبه  
من غيرته عليك ولا تدمع عينه بسببك.  
سوى أنه اعتبرك اعتبار الأم والأب والأخ والأخت فكن كما  
يعتبرك، فهو أوصلك بمقام وبيت أهله وعائلته..  
في هذه المرتبة تسمى العشق المؤبد لا أقلها وقابله لأعلها.“

”الذي يقسو على المرأة مثل الذي يقسو على وردة  
وترى دائماً الذي يقسو على المرأة لا هيبة له عند الرجال..  
وترى دائماً أفعاله أفعال طفل صغير لا يكبر ولا ينضج أبداً..  
مجرد مكتوب في هويته ذكر لن يصبح رجل.“

”كن حذراً في علاقاتك مع الناس، فالبعيد طعناته ليست

خطيرة

فهي تأتي من مسافة بعيدة

أما القريب طعناته خطيرة جداً

فهي تأتي من مسافة قريبة.“

” لا تحب شخص لجماله لأنه سيشيخ  
ولا تحب شخص لعدوثة كلامه لأنه سيلدغك  
أحبّ الشخص الصبور لأنه سيقف معك..  
وأحبّ الشخص اللبّيق في تصرّفاته لأنك ستفتخر به..  
وأحبّ الشخص القنوع لأنك سترتاح..  
واعشق الشخص الذي يحب دينه لأنه سيقف معك وستفتخر  
به وسترتاح مدى الحياة فهو قدوة حسنة. “

”استمع لمن يعاتبك، فإن قلبه أبيض، ولا يخفي عليك شيئاً،  
واعلم أن العتاب هو لغة المحبين.“

”إن تكلموا عليك وقالوا عنك ما ليس فيك فابتسم.

كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي، وإذا به يمر على أناس يقولون عنه: «مذمّم» و«مجنون»

ماذا كان يفعل الرسول بأبي هو وأمي!؟

ابتسم ومشى!

أعطاهم على جوهم ومشى

لا تَنْزِلْ بِنَفْسِكَ إِلَى مَسْتَوَاهُمْ لِتَرُدَّ عَلَى التَّافِهِينَ، لَأَنَّكَ أَعْلَى

وَأَرْقَى مِنْ تَفَاهَاتِهِمْ، اجْعَلْ اسْتَفْزَاذَهُمْ يَسْتَفْزَهُمْ هُمْ.

ببساطة.. « فقط ابتسم ».

”في بعض الأحيان لا تريد أن تظهر للشخص بأنك زعلان منه لكيلا يزعل لزعلك..“

فتحاول بقدر المستطاع أن تخفي ملامح الزعل عن وجهك، أو الهروب لمكان بعيد وتفكر كثيراً، وتسرح بعيداً.. لكن أريد منك في تفكيرك وصمتك أن تُحوّله إلى فضفضة، ولتفضفض لله، ستجد حينها وكأن الله عز وجل يطبّطب عليك ويقول لك: اطمئن يا عبدي..

استشعر لذة التحدث مع رب جميل لا يخيب من تكلم ورفع يديه إليه سبحانه. “

”إذا أحببتَ شخصاً ورأيتَ أسلوبه معك واهتمامه بك قلَّ وتغيَّر، ولاحظتَ أنَّه يحاول الابتعاد عنك بأي وسيلة فلا تتمسَّك به ولا تحزن على فراقه لأنَّ الله عز وجل أبعدك عنه لسبب ما، ويريد لك الأفضل بإذنه تعالى. فقط ثق بربك، وخذ قاعدة لا ترمي نفسك على أي شخصٍ كان، وخذ قاعدة ثانية كرامتك ونفسك فوق كل شيء، وأهم من كل شيء.“

وفي الأخير، من يحبك سيأتي إليك لا محال.. «انتهى».

”أقوالنا كثيرة وأفعالنا إما أن تدل على ثبوت وصدق أقوالنا أو على خلاف ذلك.

دائماً راقب مَنْ يتحدّث وراقب أفعاله وانظر إن كانت متطابقة أم لا، لأن كثيراً من الناس يقولون لشخص « أنا أحبك، أنا لا أستطيع العيش من دونك»، في حين أنّك تجده سعيداً من دونك.

لا فائدة من الكلام العذب المعسول إن كانت أفعالك لا تطابق أقوالك. “

”الشعوب هي القوة العظمى في هذه الأرض، وللأسف تجد بعض الشعوب عقولهم فارغة لا يعملون ولا يتطورون، وتجد شعوباً عقولهم بارعة يعملون ويتطورون ويصنعون الجديد من لا شيء. الله عز وجل خلقنا لنعيش نحن كشعوب أمة واحدة وخليفة الله في أرضه. لنكن يداً واحدة، ولو أردنا النجاح والتفوق لأدركناه بسهولة لأننا الأقوى في هذه الأرض.“

“دينك وتقاليدك صحيحة، إذاً لماذا أنت شقي وعنيد؟.”

”إذا كنت في حالة ضعف وتتعب من أناس يؤذوك فاعلم أن الأسد إن وقع في مأزق حتى الفأر يستطيع أن يرفسه، لكن قوتك وهيبتك قائمة عندما تنتهي فترة الضعف.. فاطمئن.“

”من منا لا يحب؟!“

«كلنا نحب» المؤمن والكافر، الرجل والمرأة، حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان يحب، كانت بينه وبين خديجة رضي الله عنها قصة حب رائعة، قصة تُكْتَبُ بماء الذهب، لأن حبهم كان شريفاً طاهراً، وليس مثل الحب الوهمي لهذا الزمن «إلا من رحم ربي» لأنه حبٌ مبني على الشهوة واشباع الغريزة فقط، وسرعان ما يتلاشى ويرحل.

خذها مني قاعدة: «مَنْ يُحِبُّكَ لَنْ يَنْظُرَ إِلَيْكَ نَظْرَةَ شَهْوَةٍ، بَلْ

سِيرَى فِيكَ حُبًّا شَرِيفًا وَعَشْقًا أَبَدِيًّا.»

”قالوا: يا ابراهيم، هل تخاف من مشاهد يوم القيامة؟  
قال: نعم. قالوا: وختك؟ قال: أهوال القيامة سوف تنسي خلتي.  
حتى يُقال: إِنَّ سَيِّدَنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يَا رَبِّ لَا  
أَسْأَلُكَ عَنْ أَخِي هَارُونَ وَيَقُولُ سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ لَا  
أَسْأَلُكَ عَنْ مَرِيَمَ أُمِّي وَيَقُولُ سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ لَا  
أَسْأَلُكَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِي « لِكُلِّ امْرَأٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَغْنِيهِ » إِلَّا  
أَنَّ الثَّابِتَ الْوَحِيدَ هُوَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ مَلِكُ الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ وَأَرَاهُ النَّارَ، « عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ  
مَقَامًا مَحْمُودًا » مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا وَدَعَوْتَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ: يَا رَبُّ سَلِّمْ يَا رَبُّ سَلِّمْ، إِلَّا نَبِيَّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ: يَا رَبُّ أُمَّتِي يَا رَبُّ أُمَّتِي.

هل هذا رسول يُتْرَكُ؟! هل هذا رسول تُتْرَكُ سُنَّتُهُ!؟

”اللهم صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.“

”لا تُبرز لأحد أنك صادق، إلا لمن تحبه.

برر له، فإن لم يسمع منك ولم يُصدِّقك « دعه»، أمَّا البقية  
فأنت لست مُجبراً بأن تُعلم ذاك وذاك بأنك صادق، لم يُكتب على  
جبينك أنك « الكاذب».

فمن صدِّقك فسوف يكون معك بكل الأوقات..

”ومن لم يُصدِّقك فسوف يتعبك كثيراً لسنوات.“

”ستعيش طويلاً إن شاء الله، ولكن لا تعيش لتفرج فقط  
وكأن العالم مسرح أمامك.  
تعلم واعمل واقرأ لكي تتجاوز عثرات الحياة، فمثلاً لا بد أن  
يتعلم قبل الصدمة كيف سيتعامل معها، لأنه إن تعلم قبلها ستخف  
عليه كل الصدمات.  
لا تفرج فتكسر.“

”الندم جميل، وذلك يدل على أن الضمير الذي يوجد بداخلك ما يزال حياً.

إن ندمتَ على خطأ فاطمئن، فأنت بخير.

الله يحب العبد الذي يعترف بذنبه وخطئه.

اعتذر لمن أسأت إليه وسوف تصبح شجاعاً.

الرسول صلى الله عليه وسلم مات متواضعاً فلماذا نحن

نتكبر !!؟

ماذا قدمت لله لتتكبر !!؟

الرسول صلى الله عليه وسلم أفضل من ولم يتكبر، بل هو

أعظم رجل في التواضع وفي كل شيء.

بأبي هو وأمي

”سامح وتواضع ولا تتكبر ودع ضميرك يعيش.“

”أهلك هم نعمة من الله سبحانه وتعالى، بل هم من أكبر النعم وأعظمها. حيث تجد الراحة النفسية والطمأنينة في جلوسك معهم، وحديثك معهم.

هناك الكثير من الناس في هذه الحياة ممن فقدوا أهلهم وهم يتمنون لو أن الزمان يعود إلى الوراء لكي يستمتعوا بلحظات الحياة معهم، ويجالسونهم، ويحادثونهم.

كم يتمنى أولئك الأشخاص المحرومون من نعمة الأهل لو أن لديهم أهل يعيشون في هذه الحياة، وامنيتهم أن يرجعوا. أهلك وإن قسوا عليك يحبونك، واعلم أن قسوتهم كانت لأجلك ولصالحك.

لا تعتقد أنهم يريدون عداوتك، بل على العكس تماماً، فقسوتهم عليك تدلُّ على توجيه لك لكي تذهب إلى الطريق الصحيح وتمشي عليه.

هم استشارة عظيمة لا تقدر بثمن، فكن متسامحاً معهم وتقبل منهم لأنهم إن رحلوا رحلت سعادة الحياة. “

”تألم لتتعلم.

هذه الحياة مدرسة تعطينا الدروس والعبر. لا تستغرب إن غدر بك أقرب الناس إليك، لا تستغرب إطلاقاً. في هذا الزمن العجيب كثرت خيبات الأمل والهجران وقطع العلاقات.

تألم بالبداية لتعرف كيف تتصرف بالنهاية. هي أيام أو لحظات بسيطة تشعر من خلالها بأن هذه الدنيا لا قيمة لها.

لكن فُكِّر وتعمق بأن الله عزَّ وجلَّ فوق، عند ذلك ستطمئن وتقول: الله مع المظلومين ومع كل قلب معاق.

ستجد سطوعاً في قلبك بعدما كان في ظلام حالك، فكلُّ شيءٍ سيسير على ما يُرام بإذن الله.

قال الله تعالى: «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

”الصمت جميل، ولاحظ أنك تصمت عندما ترى شيئاً جميلاً  
مُتمثلاً أمامك.

في التأمل، فمثلاً تتأمل مخلوقات الله سبحانه  
وتتأمل عظمته، خلق الأرض والسموات بلا أعمدة والجبال  
والبحار فتصمت لجمال التأمل..  
الصمت فيه خير كثير.

فمثلاً لو كنت غاضباً وصمت أفضل لك من أن تقول كلاماً  
جارحاً، وربما تخسر أشخاصاً كثيرين بسبب عدم صمتك ! فتقول:  
يا ليتني صمت حينها..

فالصمت باب كبير للخير، الرسول صلى الله عليه وسلم  
يقول: « قل خيراً أو اصمت».

فعن سماك بن حرب، قال: « قلتُ لجابر بن سمرة: أكنت  
تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، كان طويل الشعر  
والشيء من أمورهم، فيضحكون، وربما يبتسم».

رواه أحمد والطبراني وصححه ابن تيمية وحسنه ابن هجر  
والألباني.

وقال ابن بريدة: رأيت ابن عباس آخذاً بلسانه، وهو يقول: «ويحك، قل خيراً تغنم، أو اسكت عن سوء تسلّم، وإلا فاعلم أنّك ستندم».

وقال رجل لسلمان رضي الله عنه: اوصني

قال: لا تتكلم

فقال الرجل: وكيف يصبر الرجل على ألا يتكلم؟

فقال سلمان رضي الله عنه: فإن كنت لا تصبر عن الكلام، فلا تتكلم إلا بخير أو اصمت.

رواه ابن ابي الدنيا.

ولنتأمل قليلاً في القرآن الكريم عن جمال الصمت.

قال سيدنا زكرياً عليه السلام لله سبحانه:

«قال ربّ اجعل لي آية».

ماذا قال الله عز وجل لزكريا عليه السلام؟!!

قال سبحانه: «آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوياً» أي أن

تحبس لسانك عن الكلام ثلاث ليالٍ من غير مرض ولا علة.

«تفسير ابن كثير» «سورة مريم».

وفي سورة آل عمران قال الله سبحانه: «قال رب اجعل لي

آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا  
وسبِّح بالعشيّ والإبكار»

وهذا دليل على أنه لم يكن يكلم الناس في هذه الليالي الثلاث  
وأيامها، امتنع عن الكلام لكن أكثر من ذكر الأذكار.  
لنتأمل أكثر وأكثر..

نحن مقصرون جداً بالأذكار ولو تمعّنت في كلام الله لوجدت  
أنّ الخير والبركة في الرزق بالمال والذرية وكل شيء يسرك وجدته  
بالأذكار، فأكثر من الأذكار وكن طويل الصمت فهو أعظم باب  
للخير. ٦٦

”اعلم أنك إذا كنت تحيط نفسك بأناس يحفزونك، ويساعدونك لتنمي نفسك وتنجح في كل الأمور وتصبح الأفضل بسببهم، ستصبح عظيماً.

ومن ناحية أخرى، إذا كنت تحيط نفسك بأناس يسببون لك الإحباط ويقولون لك كل الأسباب والمعوقات التي لن تجعلك أفضل وأقوى ويخبرونك أنك غير قادر وأنت غير قوي بما يكفي.. فهؤلاء الناس هم بؤساء.

إذا كنت تحيط نفسك بأمثال هؤلاء الناس البؤساء فبلحظة ستصبح بائساً مثلهم، لذلك صوتك الداخلي جداً قوي ويهد الصخر من قوته.. فافعل ما تريد وعش كما تريد في غير ما حرم الله سارع لتحقيق ما تريد مهما تحاول تعلمه أو حتى مهارة جديدة تحاول أن تكتسبها.

ابدأ على مراحل في البداية ستكون الأمور صعبة جداً لكن لا تستسلم فالروح الإنسانية أقوى مما تتخيل. تدرب وإذا واصلت التدريب على ما تريده ستصبح أفضل وأفضل، وسريعاً ما ستجد أنها ليست صعبة كما كنت تتصور وسوف ترى المزيد من النتائج الناجحة بإذن الله.

ازرع قوتك العظيمة بداخلك، ازرعها ونمها أكثر..

فالناس محبطون «إلا من رحم ربي»

سيقولون لك: لا، لا، لا.. ويقولون لك كل الأسباب المعوقة

لنجاحك، وهذا من شأنه أن يوئد لك ظلاماً بداخلك، تجاهل من

لا يؤمن بأنك قوي. “

” يصفقُ لك الناس إذا ارتفعت !؟

لا تغترّ، حتى الشيطان يصفق لك إذا ارتفعت..

إذا فعلت أي شيء يعجبه سوف يصفق لك..

إن كنت أنت في حالة الرخاء والسعادة صفقوا لك..

والصديق الحقيقي !؟

الصديق الحقيقي هو الذي يقف أمامك إن سقطت وليس

كلما ارتفعت، والذي يقف معك حين يتخلى عنك كل الذين هم من

حولك.

الصديق الحقيقي يحبك بدون شروط وبدون أسباب، ولا

يحتاج لأصدقاء جدد بسببك.

يكون راضياً عنك تماماً وأنت راضياً عنه تماماً.

ربما يكون قد خطر شخص أو صديق ما ببالك وأنت تقرأ

كلامي هذا، ومع أنه عندك أصدقاء كُثُر، لكن هناك شخص واحد

فقط أتى لمخيلتك..

اعلم أنّ هذا الشخص الذي أتاك بمخيلتك حقاً هو درعك

للوقوف.. فحافظ عليه. “

”مَنْ أَفْضَلُ الْمُسْلِمِ؟ أَمْ فِرْعَوْنُ؟!“

ستقف متعجباً وتقول ما هذا السؤال؟ لأنه ما في وجه للمقارنة أبداً، لأن المسلم يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وفرعون يقول: أنا ربكم الأعلى.

الله عز وجل قال لموسى: «اذهبا إلى فرعون إنه طغى\* فقولا له قولاً لينا» دقق القول على آخر كلمتين في الآية، فما بالك بمسلم ينطق لا إله إلا الله محمد رسول الله أذنب ذنب ترهبه بدل من أن تحببه وترغبه للرجوع إلى الله، انصحه بالقول اللين لا بالتخويف والترهيب، لأنك إن ذكرته برحمة الله عز وجل سيعود منكسراً لله بمحبة وخوف ورجاء بمجرد نُصْحِكَ له بالقول اللين. ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى ذكر عباده العاصين برحمته فقال: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله»

الله سبحانه ذكر عباده العاصين برحمته فلماذا تُخَوِّفُ عباد الله بدلاً من أن تذكّرهم بحب الله لهم؟

الله شديد العقاب بلا شك، لكن اعلم أن رحمة الله سبقت غضبه.. فاطمئن، وعد إلى الرحيم. “

”أنت أبيض؟ افتخر بلونك فإن أجمل من خلق على وجه البشرية إلى يوم القيامة هو سيدنا يوسف عليه السلام وكان أبيض، افتخر بلونك فإنك الجمال، وإن كنت أسمر؟ افتخر بلونك فإن سيدنا موسى عليه السلام كان أسمر البشرة، افتخر بلونك فإن لونك جذاب وفاتن، وإن لم تكن شديد البياض ولم تكن أسمر؟ افتخر بلونك فإن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسيد ولد آدم ما كان شديد البياض ولا أسمر، فافتخر بلونك فإن لونك لون ملكي..“

افتخروا بألوانكم، فإن كل لون له سيد عظيم. “

”البعض يظن بأن القوة في الشخصية أن تغضب وتنفعل بالعكس هكذا تجلب الأعداء بدل من أن تحبب الناس لك، فقوة الشخصية بإحترامك للناس، فإن غلطوا عليك فقوتك الشخصية بالأ تنزل كرامتك وترد، هكذا تقلل من كرامتك العالية لأنك إن استجبت له فسوف تعامله بنفس طريقة أسلوبه وأخلاقه الدنيئة. فاصمت لأن أخلاقك لا تسمح لك بأن تدنو، لأنه دنيء.“

” دائماً تفاعل فمثلاً:

إن فشلت قل سأنجح في المرة القادمة إن شاء الله.

إن حزنت قل سأكون سعيداً بإذن الله فأنا قوي.

إن تركت فلان قل فيه خير من رب الناس، فقد يبعثني هذا

الشخص عن الله. فصرفه الله عني.

إن لم تحقق هدفاً قل سأحققه في المرة القادمة إن شاء الله

فأنا لا أستسلم أبداً.

هكذا تولد لك القوة في ذاتك، وعقلك الباطن يستوعب كل

تلك الكلمات ويخزنها فتتفكك بإذن الله كثيراً، وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يحب الفأل والكلمة الطيبة فيُسّر بها ويمشي في

حاجته فيسمع إنسان يقول: يا واحد، أو يا ناجح، فيفرح بذلك، أو

مريض يسمعه يقول: يا معافى، يا مشفى، أو ما أشبه ذلك، فيفرح

بذلك ولا يرده عن حاجته.

“ تفاعل بالخير ولا تتشاءم.

هل تعلم أن للوحدة فائدة عظيمة!؟

رغم قسوتها وألمها إلا أنها عظيمة في بعض الأحيان.. تعلم

لماذا؟

لأن الوحدة ستقربك إلى الله عز وجلّ وتزيد في إيمانك

وتتعلق به في حزنك وسعادتك، فدائماً كن في وحدتك مع الله. ”

”أَعْلِمُ كُلَّ شَخِصٍ بِأَنَّكَ تَحِبُّهُ لِكَيْلَا يَرْحَلَ فِتْنَدِم لَأَنَّكَ لَمْ تَخْبِرْهُ، بَادِر بِالْإِعْتِرَافِ وَلَا تَكْتُمِ.“  
الرسول صلى الله عليه وسلم إنَّ أَحَبَّ إِيَّائِي إِعْتِرَافًا، فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَعَاذَ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحْبَبُكَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَحْبَبُكَ». رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ.

”طلب بسيط، صلُّ على حبيبك مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ.“

“أقبح الناس من يستغل نقطة ضعفك، فيستغلها في ما يشاء.  
اعلم أنّ الله عزّ وجلّ سيفعل به كما فعل ذاك بك فقط اصبر  
وانظر كيف يصبح آلة مضحكة للناس.”

”البكاء في الحب له وجهان:

فالوجه الأول: تفسيره الاشتياق والاحتياج.

أما الوجه الثاني: تفسيره الكسر وتلقي الصدمة.

فانتبه للوجه الثاني فمن الممكن أن يرحل. “

”الدنيا بسيطة وبإمكانك أن تجعل الناس بسطاء بأخلاقك،  
فسيء الخلق ستُخرجه أخلاقك ويصمت.  
أخلاقك سلاح قوي، فالكلمة قد تهدم بيوتاً كثيرة، وقد تبني  
بيوتاً أكثر، فمثلاً كلمة «أحبك» من وراءها تكسب قلوب كثيرة،  
لذلك فإن صاحب الأخلاق الحسنة ينتصر دائماً في كل شيء“

”الذوف هو صديقك الناصح.

“يعلمك أخطاءك لكيلا تُكرِّرها، فاستفد منه.

”إن خدعت شخصاً ما فلا تظن أنه مغفل،  
فقد أعطاك كرت الثقة.“

”في بعض الأحيان تفعل أي شيء لكي يثني عليك الناس، لأنه يوجد بداخلك فراغ فتريد أن تفعل كذا وكذا ليمتدحك الناس، وهذا من الصعب أن تجده، والحل الوحيد هي القناعة الذاتية فمثلاً، إن أعجبتك صورة لك لا تنتظر من الناس أن يقولوا لك: أنت جميل، لأنك مقتنع بجمالك، فلا داعي للشاء فقد أثبتت أنت على نفسك، وتأكدت بالفعل أنك جميل.

عش حُرّاً لذاتك. “

”يوجد لديك صديق رائع!  
من الممكن أن يرحل  
لكن لا بد له من أن يعود!  
إنه الأمل، ولن يخونك قط.“

”إذا وقعت في معصية فلا تخبر بها أحداً  
فقد أعطاك الله هدية لا تقدر بثمن وهي السُّتْرُ.  
الله يعفو ويصفح، والناس تمشي وتفضح  
«إلا من رحم ربي».“

”في الحب لا شيء يعود كما كان سابقاً.  
ركز في كلامي جيداً، واقراً بتمعن.  
لكيلا تكسر قلباً أحبك.“

“اعلم أن لديّ رغبة كبيرة في التواصل معك..

لكن ردودك الباردة تجعلني أحترق «أحرّ ما عندي أبرد ما

عندك»

“واعلم ان ردودك هذه تجعلني أرحل.”

“هناك أحلام نريد لها أن تتحقق، وهناك حقائق نتمنى لو  
كانت أحلاماً، فلا تستعجل بأحلامك.”

”في بعض الأحيان تجد الكل من حولك يهتمون بك أكثر من الشخص الذي تحبه بينما، هو لا يبدي أي اهتمام. كم هو مؤلم ذلك الشعور.

وقد نجلس مع كثير من الناس لكي لا نشعر بالسعادة، بل نشعر بالوحدة، عكس الشخص الذي تحبه وهو الوحيد الذي يساوي سكان العالم.“

”من الناس من يراك الأفضل في نظره..  
ومن الناس من يراك بأنك لا شيء في نظره..  
الله عز وجل لم يخلقك لتكون في نظر هذا أو ذاك شيئاً أو  
لا شيء..“  
”خلقك الله عز وجل لتكون في نظر الله عبداً صالحاً.“

”لا تجحد أفضال من رحل من حياتك، فقد أعطاك قلبه  
يوماً ما، وهذا أكبر «جمايله» عليك.“

”اقتنع دائماً فيما تملكه وليس فيما لا تملكه..  
فإن كل شيء تملكه هو من عطايا الله وكرمه..  
وكل شيء لا تملكه من قدر الله وحكمته..“

”الحب سلاح ذو حدّين، قادر على اعطائك الحياة، وقتلك  
في أي وقت.“

”ابتسم وضحك فلا أحد سيطالبك بثمان سعادتك ما دمت  
تفعل ما تحب دون أن تؤذي ما يحبه الآخرون.“

”التشاؤم كابوس بشع، يسرق فرحك ويجلب لك الحزن،  
ويجعلك لا تريد سوى أن تكون لا شيء.“

”أعظم صداقة هي مصادقة الشخص مع نفسه.  
ألبس كما تريد، واذهب إلى حيث تريد، وكُل واشرب ما تريد،  
لأنه لا أحد يستحق كل هذا الاهتمام سوى نفسك.. باختصار  
«دَلِّ نفسك»..

عش كما تريد في غير ما حرم الله. “

”قلبك يرى الجمال الكلي وليس عيناك.  
عندما نحلم نغلق أعيننا.  
عندما نبكي نغلق أعيننا.  
عندما نتعانق نغلق أعيننا.  
عندما نتمنى نغلق أعيننا.  
فالجمال الكلي لا يُرى بالعين..  
الجمال الكلي هو الإحساس بالقلب فقط.“

”الله عز وجل ذكر الحزن في القرآن الكريم بالنفي

والنهي..

هل تعلم لماذا!؟

قال الله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا».

قال الله تعالى: «فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

والشيطان يريد العبد المسلم أن يحزن وهذه أمنيته.

ليس في الدين فقط، بل في كل شيء في حياته الدينية

والدنيوية، والرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من الحزن،

قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن...»

رواه البخاري.

ويقول ابن القيم رحمه الله: «الحزن يضعف القلب ويوهن

العزم والإرادة ولا شيء أحب للشيطان من أن يحزن العبد المؤمن.»

قد تتساءل وتقول: لا بد من مجيء أيام الحزن، وأنا أوافقك

الرأي لأنك في الدنيا، والدنيا سميت دنيا لأنها دنيئة..

الله عز وجل يقول: «لا تحزن إن الله معنا»

دقق في الآية جيداً وتأمل

هل ترى الحل؟

إن كنت مع الله فلن تحزن.

إن كنت واثقاً بالله فلن تحزن.

فكن مع الله يكن معك ويبدل حزنك إلى سعادة مؤبدة. ”

”بحر لم يفرق موسى عليه السلام.  
 نار لم تحرق إبراهيم عليه السلام.  
 حوت لم يأكل يونس عليه السلام.  
 سكين لم يقتل إسماعيل عليه السلام.  
 وجماعة أرادوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم فلم يُقتل.  
 وإخوة يوسف أرادوا قتل يوسف عليه السلام فلم يُقتل.  
 وتم بيعه ليكون عبداً فأصبح ملكاً..  
 مكر وتدبير البشر يفشل دائماً، فاطمئِن.  
 إرادة الله تعالى وتدبيره فوق الجميع، قال الله تعالى:  
 «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»..“

“اعلم أنّ الحبّ في هذا الزمن نادرٌ..  
واعلم أنّ الصداقة الحقيقية أندر.  
فأرجوك أخبر قلبك لكي يحذر.”

”القرآن الكريم احتوى على الكثير من صور الحياة الروحية في الإسلام، إذ أفصحت آياته بقوة عن رابطة خاصة، متميزة، تجمع العبد بربه وهي الحب والمحبة ذكر الله في كتابه بين 84 مرة لكلمة الحب ومشتقاتها..

جاءت هذه الآيات مخبرة عن حب الله لعباده وحبهم له تصور لو أرسلت لفلان بأنك تحبه 84 رساله ولله المثل الأعلى، ماذا سيجيبك؟، سوف يعلم بأنك تريد أن تتعلّق به وتريد أن يبادلك هذا الشعور.. فكيف برّب العباد يخاطبنا ويرسل لنا كلام في الحب لتتعلّق به سبحانه.. ربُّ جميل. “

”لا يسحرك الكلام الجميل من شخص لا تعرفه..

لأنك لا تعلم بما يخفيه في قلبه.

قال الله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ».

”لست مُناقفاً ولا مثالياً ولا متناقضاً.

قد أنصحك لتكون أفضل مني، فقد يعطيك الله القوة لتبلغ  
مكانك في الفردوس..

فأنا أنصح محبةً، لا إثباتاً بأنني أفضل من الجميع.“

”لا تتحدث وتخبرني بأنك تحبني، تصرف لكي أعلم بأنك تحبني، فالحب أفعال وليس أقوال.“

”رجاء...“

لا تقنعني بأن شخصاً رحل من حياتك لسبب أي كان السبب،

تعلم لماذا؟! “

لأن الحب يظهر عندما يكون لديك ألف سبب لترحل وكنك

تبقى لا ترحل. “

”النظر في أجساد النساء  
والنظر في أجساد الرجال  
لا يدل على حب بل على إعجاب فقط  
فالذي يحبك يخاف الله فيك.“

”يفسدون النساء ثم يبحثون عن زوجات صالحات في مستقبل حياتهم، ويتعجبون بالرجال ثم يقولون: يا رب ارزقنا الرجل الصالح!!“

اعلم يا عزيزي..

واعلمي يا عزيزتي..

إن كنتم غير صالحين فلا تتعبوا أنفسكم ليرزقكم الله الزوجة الصالحة أو الزوج الصالح..  
فهذا وعد الله تعالى.

قال الله تعالى: «الخبيثات للخبِيثين والخبِيثون للخبِيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات».. عُلِمَ؟“

”إن قالت الفتاة التي تحبك: اذهب

فلا تذهب.

لأنك إن ذهبت، اعلم أن الفتاة ستقتلع عينيك معاً.“

”اكتتم أسرارك وأعمالك لتسعد.

ومن أسباب السعادة هذه التي قد ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه حين قال: «أربعٌ من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء».

ومن أسباب الشقاء التي ذكرها أيضاً النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «وأربعٌ من الشقاء: المرأة السوء، والجار السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق» رواه حبان في صحيحه والحاكم.

”القرآن الكريم ليس علاجاً للحزن والنفسية فقط، بل علاج لجميع الأمراض: كالسرطان والقلب وآلام الظهر وغيره، وكل شيء متعلق بأمراض طبية و نفسية يعالجها كلام الله سبحانه، قال الله تعالى: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»

أخبرني صديقي بأن أخيه كان يعاني من مرض السرطان، وقد يئس من الحياة ومن العلاج، وكان يذهب ويتعالج بالمستشفيات ولا يجدي نفعاً لمدة 3 سنوات، وآخر سنة قرر أخوه بأن يتعالج بالقرآن فقط.

بعد مرور 3 شهور اتصل بي صديقي يجهش بالبكاء وقال: لقد شُفِيَ أَخِي مِنَ الْمَرَضِ.

فرحت له كثيراً، وتقشعر جسمي بأكمله عندما قال لي بأن أخيه كان دائماً يقرأ القرآن الكريم منذ 3 شهور، ففرج الله عنه أعظم مصيبة كانت له.

لذلك دائماً اقرأ القرآن الكريم، وستجد طمأنينة وراحة بعد تعب جسدي وروحي، والقرآن يأتي يوم القيامة شافعياً لأصحابه فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» رواه مسلم. ”

”يرحلون لكن لا يؤذون.

صحيح بأن رحيلهم مؤلم جداً..

لكن ارحل بأدبك كما عرفتك بأدبك وكما أحببتك بأدبك.“

” لا تخلط بين الحب والإعجاب..

فالحب يأتي نادراً..

والإعجاب يأتي كثيراً..

” وإن اجتمع الحب والإعجاب فاعلم بأنك عاشق.

”نظرة الناس لك مختلفة..  
فلا تحزن إن رأك هذا أو ذاك بأنك سيء..  
فالله وحده يعلم حقيقتك.“

”ربما يرحل الأشخاص لعدة أسباب.

أسباب كثيرة لا تُعدُّ ولا تُحصى، لكن اعلم أن من يأتي إليك:

إما صدفة..

أو شوق دمر قلبه..

أو مصلحة يريد أن يكتسبها.“

”لا تكن كالذهب برّاق ولامع أمام الجميع.  
كن كالجوهره في أعماق الأرض لا يحصل عليها سوى من  
يتعب لأجلها.“

”لقد كنت جاهلاً لدرجة أنني رأيت حياتي تحت تصرف  
أحدهم ولم أكن أفعل شيئاً سوى مجارة الأمر وكأنني تحت تأثير  
مخدر ما.“

”نعطي الثقة لأحدهم ويقوم بكسرهما..

نحب أحدهم ويقتلنا بتجاهله..

فقط ثق بنفسك واعشق ذاتك، اجعل حبك الصادق لنفسك..

لأن من يستحق ذلك هو أنت فقط.“

”جلست أقطع طريق نملة مراراً وتكراراً، وكانت النملة في كل مرة تحاول شق طريق آخر للعبور، فجلست افكر.. كيف للنملة القدرة على الصبر والمكافحة لتصل إلى ما تريد، ونحن البشر إذا لم تتحقق لنا أمنية واحدة نستسلم ونتخلى عمّا أردناه ؟!!“

”لا تحكموا عليّ، بل احكموا على أنفسكم، فأنا كالمرأة لا  
أعكس ما بداخلي.“

“لا تأخذ دور القاضي وتحكم على الآخرين، فلم يطلب منك أحد التدخل في شؤونهم.”

”ستأتي أوقات الفرح وأوقات الحزن..  
لا يهمني ذلك، لأنها سوف تبقى ذكرى..  
سأستمع بلحظات الفرح، وفي المستقبل سأضحك على حزني  
لماذا حزنت حينها.“

”إن كان الحزن يملأ روحك حاول إسعاد غيرك فهذه أفضل  
طريقة للشعور بالرضى.“

”أحياناً أحزن على نفسي عندما أُؤَيِّدُ قلبي في مسألة كان  
عقلي هو صاحب القرار الصحيح فيها.“

”عندما تقوم بمساعدة الآخرين وإسعادهم  
لا تنتظر منهم المثل أبداً، فحتى إن وُجِدَ أربعون شبيهاً لك لن  
يكونوا مثل معدنك.“

”كلما شعرت بضيق في هذا العالم أتذكر أستاذي حين قال لي: إنَّ الهم في هذه الدنيا كالدايرة سيضيق ويضيق ويضيق..“  
وتصبح الدايرة الضيقة نقطة صغيرة وتختفي وهذا فرج الله. “

“هناك أناس لا يستحقون محبتك لهم، لأنهم يعلمون أنّ قلبك مسكين أمامك فيجرحون هذا القلب..  
ويعلمون أنّ قلبك يريدهم فقط، فيدمرون هذا القلب..  
هكذا القلب المحب لا يريد سوى الهلاك مع هؤلاء الذين ظننتهم أناس.”

“أعجب دائماً من الفتيات اللواتي تتمحور حياتها على الرجال، وتصبح غايتها الأولى هي الزواج!  
عزيزتي..  
هم الذين في حاجة إليك وليس العكس.”

”مهما بلغ حب رجل لامرأة، ستظل دوماً أمه صاحبة المكانة الأولى في قلبه، فلا تحاولي أخذ هذا المكان لكيلا تخسري حبه لك..“

وإن أعطاك هذا المكان، فامسحي كلمة «رجل» في السطر الأول واكتبي بدلاً منها «لا شيء». لأنه حقاً لا شيء أعظم من الأم بعد الله سبحانه وتعالى. “

”الله عز وجل كتب على نفسه الرحمة

ورحمة الله سبحانه وتعالى سبقت غضبه..

هذه الصفة وردت في القرآن الكريم في أكثر من مائة وستين موضعاً باشتقاقاتها وتعريفاتها. يقول الله عز وجل: «ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون». تأمل يا عزيزي.. تأملي يا عزيزتي.. الله رحمته وسعت كل شيء صحيح؟ إذاً كيف لا تسعك أنت الذي لا شيء في هذا الكون بأكمله، فلذلك لا تقنط من رحمة الله ما دام ضميرك يؤنبك في فعل معصية ما.. اطمئن، فمن رحمة الله سبحانه أنه خلق مائة رحمة، كما أخبر بذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يَوْمَ يَخْلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فِيهَا تَعَطَّفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ». صحيح مسلم.

تصور رحمة أمك وعطفها عليك هذه لا شيء من 99 رحمة

يوم القيامة. ”

”يحدث ذلك..“

بأن الله عز وجل يجعلك تقابل أشخاصاً صدفة فتجد فيهم  
الخير الكثير ليطمئن قلبك أن الدنيا مازالت بخير. “

”عندما تجالس صغار السن تصبح سعيداً بلا سبب..  
وعندما تجالس كبار السن تصبح خائفاً، ولا تدري من أين  
أتى هذا الخوف.  
لا تقلق فكبار السن هم من حاربوا الحياة بمصاعبها بينما  
صغار السن بريئون من مصاعب الحياة.“

”ليس من الضروري أن تكون الهدية غالية الثمن..

وليس من الضروري أن تكون مادية..

فوقوفك إلى جانب الحزين هي أفضل هدية يمكن أن

تقدمها لشخص وهو في أمس الحاجة إليها.“

”أحياناً يأتي الحب بعد الكره، ولكن لا يحدث العكس أبداً لأنه عندما تحب أحدهم فعلاً وليس قولاً وتتقبله أنت بجميع عيوبه، فلن يبقى أي سبب لتأتي الكراهية بعد ذلك.“

“فكر جيداً قبل أن تنتقم من شخص ستجد أنه لا يستحق حتى أن تضيع وقتك عليه، فمسألة تصفية الحسابات تلك على الخالق وليس الخلق.. فاطمئن.”

”لا تتخدع بأصحاب الوجوه البريئة، فليس كل ما يلمع ذهباً.“

”لا تحكم على فلان بمظهره الخارجي، فلا تعلم ما بداخله  
من خير أو شر. لا تُسئ الظن وتأخذ إثماً عليه.“

”أضحكُ عندما أرى الزوجة تقول لزوجها: إنَّ ذوقك ليس جميلاً، وكذلك العكس مع الزوجة حين يقول لها زوجها: إنَّ ذوقك ليس جميلاً، فهم يسيئون لأنفسهم. إذا كان زوجك ذوقه قبيح فقد اختارك لتكوني زوجته بين ملايين النساء، والعكس مع الزوجة فقد اختارتك لتكون زوجها، فلا تقولوا على أنفسكم: إنكم قبيحاء.“

”عندما أرى مولوداً جديداً ينفطر قلبي تعلم لماذا؟  
لأنني أعلم أنه سيواجه أبشع مما نواجهه نحن الآن، فالزمن  
في تقدم وأخلاق الكثير في انحدار.“

”قُلْ لِي الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ وَتُبْجَلُهُمْ... وَسَأَعْرِفُ مَنْ  
أَنْتِ.“

“تعلم من الماضي لكيلا تندم.”

“جمالُ الرجل في علمه وليس جيبه.”

”انظر دائماً في الجانب الإيجابي من الحياة، وإذا لم تجده  
فكّر كيف تُحوّل الجانب السلبي إلى إيجابي.“

“استمع للبشر جيداً لكن لا تصدق كل ما يقولون.”

“اجعل أسرارك في بطنك، فهو لم يخلق للطعام فقط.”

”ارحم الآخرين واعطف عليهم، فنحن لن ندخل الجنة بأعمالنا، بل سندخلها برحمة الله إن شاء الله، ولو كنت تظن أننا ندخلها بأعمالنا لدخلها كلبك الوفي لولا لم يكن تراباً إذا شاء الله بذلك.“

”المستحيل أوجده الضعفاء..“

“لأن المستحيل لا وجود له عند أهل العزيمة.“

”عقول الحكماء كالبحار..  
واسعة بالعلم وهادئة للتأمل..  
والحكيم لا يرفع صوته على أحد.“

”الكيد العظيم ليس في النساء فقط !!“

قال يعقوب عليه السلام لابنه يوسف عليه السلام: «يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً».

“فالرجال كيدهم عظيم أيضاً.”

”من كان مع الله في الدنيا خدمته الدنيا..  
ومن ابتعد عن الله في الدنيا أذلتها الدنيا.“

”ثلاثة أمور تصبح المرأة عظيمة:

1- في سترها

2- في حسن خلقها

3- في علمها.“

”صديق يعلم أسرارك أشدُّ خطراً عليك من عدو غاضب  
فخذُ حذرك.“

”نحن أقوىاء في شخصياتنا..

لكن لا بد من وجود شخص نضعف أمامه.

ليس خوفاً ولا ذلاً، إنما هي مكانته في القلب.“

”لا أحد يعيش حياة سعيدة بالكامل، فحتى السعادة الكاملة

مُملّة.“

”الحب ليس تنازلاً أو ضعفاً، الحب قوة وتضحية، فمن  
يحبك حقاً، لن يبكي على ما حدث لك، بل سيعطيك بعد الله قوة  
لتصمد بها.“

”لا يوجد بين الأحباب كرامة، لأن كرامتك من كرامته، أنتما  
شخصان في جسد واحد.“

”الحمد لله على كل شيء..“

الحمد لله على ما كان..

والحمد لله على ما سيكون..

أنت حقاً لا تعلم لأي درجة الله رحيم بك !

لا تعلم كيف يصرف عنك ما تحب لشر لا تعلمه ووحده يعلمه

سبحانه..

لا تعلم كيف يسخر لك الأشخاص والصدف والمفاجآت..

لا تعلم كيف يقرب لك الخير الذي تظن أنه شر..

لا تعلم كيف يرد لك روحك وأنت نائم لتعمل صالحاً قبل

فوات الأوان..

”لا تعلم كيف يبتليك لكي يطهرك من الذنوب.“

”الانحناء الوحيد الذي يدل على كرامة واستقامة هو  
انحنائك بين يدي الله عز وجل.“

”خمسة أمور تنقص الرجولة:

- 1- ترك الصلاة
- 2- عقوق الوالدين
- 3- الإساءة للمرأة
- 4- الكذب
- 5- البخل. “

”أجمل حديث هو حديث السجود بين يدي الله..“  
تُخرج به كل وجع وألم كان في قلبك ويصبح مليئاً بالسعادة. “

”قل دائماً: ربّ هناك أناس يريدون أن يعلقوني بهم..  
فيا رب علقني بك فأنا أحتاجك أكثر مما أحتاجهم.“

”جميل أن تتجاهل حزناً عميقاً بداخلك، وتتذكر هذه الآية:  
«لا تدري لعلّ الله يُحدِثُ بعد ذلك أمراً» .“

”من يهبك حقا لن يتخلى عنك..“  
”وسيصنع من اللا شيء شيء ليكلمك.“

”افعل الخير والصواب ثم إزمه في اليم  
لا تذكر محاسنك للناس إطلاقاً.“

” طلبت من الله السعادة فأعطاني إياك..  
فلينذهب الجميع، ولتبق أنت..  
لأنني لا أرى السعادة إلا بك.“

”من المحزن أن ترى أشخاصاً جيدين في كل الأمور ثم  
يصبحون سيئين.“

”كثير من الناس حينما تحدثهم عن رحمة الله يبتعدون  
عني، ليس لأنهم لا يريدون سماعك..  
بل لأنهم غارقون في الذنوب ويستحون أن يسمعوا كيف  
وسعتهم رحمة الله، ووسعت كل شيء.“

”عندما يفتخر السيء بأفعاله، ويصمت الأخيار..  
هنا تشعر بقبح الدنيا.“

”دعوة لي ولك:

عسانا نلقاك يا رسول الله عند الحوض مبتسماً، فنأتي إلى  
كفك الشريف ونقبله لتسقيننا شربة لا نظماً بعدها أبداً.“

“هناك أشخاص يلبسون الدين زينة  
ويجعلون الأخلاق حذاء  
فإياك أن تعتقد بأنك مسلم فقط، وتؤدي فرائضك بانتظام  
ولسانك لا يريد أن يبقى معك من كثر دناءته.”

”ما أعددت كثيراً للآخرة، ولكن قلبي ناجياً بحبك يا الله  
ويا رسول الله فأسألك يا الله أن تجمعني مع رسول الله في الآخرة  
لأنني لا أعظم أحداً من البشر سواه.“

”كل الذين آذوك ولو بكلمة سيحاسبهم الله..“

“ لا تقلق، ربك عادل سبحانه. “

”بعض الأشياء التي تسعد:

1- الدعاء

2- جمعة الأهل

3- القهوة الصباحية.“

”اعرف قيمة نفسك لكي لا يؤثر الناس بشخصيتك، فليس كل من يرحل مأسوفاً عليه.“

هل تعلم أن الله عز وجل لا يريد لك العذاب؟  
فهو لم يضع لك التوبة والاستغفار والتسبيح عبثاً..  
الله عز وجل يبتلي العباد لكي يطهرهم من الذنوب فكيف  
بالمقبلين إليه سبحانه؟!  
كن مع الله واطمئن.

«ضع ما تشاء فإنك ملاقيه.. قاعدة جميلة»  
 من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كربات  
 يوم القيامة..

ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة..  
 ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء..  
 ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته..  
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه..  
 ويقول ابن مسعود:

من أطعم لله أطعمه الله..

ومن سقى لله سقاه الله..

ومن عفا لله عفا الله عنه..

فأرجوك..

لا تحزن إذا أساء إليك الأدب ما..

ابتسم فقط لأن الله عز وجل سيجازيه..

عامل الناس كما تحب أن يعاملك الله. ٦٦

”من هو الشخص الذي تتمنى أن يرُدَّ عليك؟“

قد يجيب أحدهم بأنه يتمنى لو يجيبه أحد أقاربه أو أحبائه  
أو أصدقائه ممن فارقوا الحياة..

وتختلف الأجوبة..

فما بالك لو قلت لك بأن رسول الله محمد عليه الصلاة  
والسلام يرد عليك!؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ  
الله عليّ روعي حتى أردّ عليه»

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وصلّوا عليّ فإن صلاتكم  
تبلغني حيث كنتم»

وهذا فخر لجميع الناس بأن أشرف الخلق محمد صلى الله  
عليه وسلم يرد على من سلّم عليه.. فصلّوا عليه. ٦٦

”رسالة إلى اخواتي..

ربما أنتِ جميلة شكلاً، لكن... !

ترين من حولك يتزوجن وأشكالهن عادية جداً..

تعلمين لماذا!؟

قاعدة بسيطة عن مدى قربك وتعلقكِ لله عز وجل

الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ الله لا ينظر إلى

أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم» إن كان قلبكِ

يخشى الله وتركتِ الإعجاب بفلان وفلان سيأتي الرجل الصالح

بإذن الله..

أما إن استمررتِ، فلن يأتي إلا الرجل الخبيث، وسيعجب

بفلانة وفلانة كما تفعلين أنتِ..

“ فكوني مع الله يكن كل شيء معك. ”

”حتى لو كنت تستمع إلى الأغاني لا تهجر القرآن  
حتى لو عصي الله لا تقطع الصلاة أبداً  
لو حياتك في ضياع لا توقف عمل الخير أبداً  
لا تغلق الباب الذي بينك وبين الله عز وجل.“